Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نرضى لمحمد دون أربع أبكار. (قال) فقالت خديجة: لو سألت ذلك لبغيض بعيد فَعَلْنا، فكيف وقد سألت لحبيب قريب؟.. (قالوا) فرجع أبو طالب راضيًا يقول لابن أخيه: هذا رزق ساقه الله إليك».

السفر إلى الشام

وحين بلغ، صلى الله عليه وسلم، خمسًا وعشرين سنة، رغبت خديجة فى أن يكون هو الذى يسافر بتجارتها إلى الشام؛ ولكنها كانت تعلم أن عمه أبا طالب حريص أشد الحرص على ألا يبعد به كثيرًا عن نطاق مكة، ضنين به على كل سفر يُطوّح به فى البعد عن هذا البلد الأمين.

فأخذت تتلطف وتحتال، حتى أقنعت أبا طالب بأن يأذن لابن أخيه فى الرحلة إلى الشام، مع غلامها مَيْسَرة؛ على أن تعطيه ضعف ما تعطى رجلا من قومه. وكانت سِنُونَ مجدبة، وأزمةٌ شديدة، فلم يلبث أبو طالب أن استجاب، وعرض على ابن أخيه أن يذهب فى تجارة خديجة إلى الشام؛ فقبل صلى الله عليه وسلم، ما عرضه عليه عمه، وخرج فى مالها ذاك، وخرج معه غلامها ميسرة، وأعمامه يوصون به ويبالغون فى التوصية.

وانطلقت القافلة تسير فى الصحراء المترامية، وتمعن فى